

ما تقدمه لنا المعوذتان 1 ح 2 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس 1

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - [00:00:30](#)

آآ تلك السلسلة التي نتناول فيها سورتي الفلق والناس بمنهجية العلم والعمل. آآ او بالمنهاج الذي آآ علم وبه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القرآن الكريم طيب احنا كنا في الحلقة الماضية كنا بنحاول آآ الشروع في - [00:00:49](#)

بطاقة تعريفية بالمعوذتين الحقيقة اه طبعاً احنا يعني ما تمكناش ان احنا نعرف يعني بهما تعريفا كاملا لان ده هيتم ان شاء الله بازن الله اثناء الحلقات لكن يمكن احنا اشرنا لنقطة مهمة جدا وهي نقطة - [00:01:10](#)

آآ المعوذتين ليه؟ وآآ واشرنا برضه يعني لان ما فيش مشكلة خالص وده الاله اللي يهمننا عند ربنا عز وجل مش عند الناس ان احنا نتوسع رأسيا في معلومة عندنا بحيث ان الانسان يحصل النفع الكامل بها. المعوذتان هما - [00:01:27](#)

اه الصورتين رقم اربعة وخمسة اه فيما يسمى بالسبع العظام او ما اسميناه بالسابع العظام فضروري يكون فيه نوع من الاهتمام الخاص بهم. طيب ان شاء الله النهاردة هنشرع في الحديث عن حاجة مهمة اه وكأنها برضو اجابة عن سؤال اه لماذا المعوذتان - [00:01:47](#)

يعني ليه المعوذتان؟ ليه ليه سورة الفلق والناس آآ يعني لما هنقول المعوذتان عشان بس الكلام يكون واضح. آآ على مدار الحلقة هنبقى نقصد بهما سورة الفلق وسورة الناس - [00:02:04](#)

فان شاء الله بازن الله في يعني في الحلقات القادمة هيستبين سر آآ تسمية الصورتين بالمعوذتين. وكما انها هنبداً ناخذ كل صورة يعني منهما على حدى. يعني باختصار لو حبينا نخط خريطة كده بسيطة للبرنامج. احنا عندنا الجزء الاول من البرنامج هيكون حديث عام عن المعوذتين - [00:02:17](#)

بعد كده ان شاء الله ناخذ كل واحدة منهم على حدة ناخذ سورة الفلق ان شاء الله بعد كده ناخذ سورة آآ الناس. طيب حد هيقول لي ليه كده؟ اقول له ابتداء لان في آآ نوع من الارتباط الكبير جدا بين المعوذتين. تقريبا احنا عندنا ده آآ اشهر - [00:02:38](#)

واكبر ارتباط حاصل بين السورتين في القرآن الكريم هذا اشهر اكبر اقوى يعني لو صح كل تلك التعبيرات ارتباط او اقتران حاصل بين السورتين في القرآن الكريم. فسورة الفلق قرينة سورة الناس وسورة الناس - [00:02:53](#)

هنا في سورة الفلق او ما يسمى بالقرائن في علوم القرآن. طيب دي النقطة الاولى ان في اقتران كبير جدا بين الصورتين. كمان الاقتران ده ما كانش على مستوى آآ واحد. لا ده مثلا على مستوى النزول نزولهم مع بعض - [00:03:08](#)

طب على مستوى مواطن الاستعمال تقريبا مواطن الاستعمال استعمال النبي صلى الله عليه وسلم المعوذتين تقريبا حاضر فيها السورتين يعني آآ حتى ما يتعلق بفضائل سورتين فالحقيقة فيه اه فيه نقاط التقاء اه كبيرة جدا بين الصورتين اكثر تقريبا من كل سور القرآن الكريم يعني احنا الكلام ده مش - [00:03:22](#)

حاضر في صورتين زي ما حاضر في المعوذتين طيب آآ فده ده دي حيثية تخيلنا لما ندرسهم ندرسهم مع بعض في في نواحي. طب حد يقول خلاص بقى احنا ناخدمهم بقى كأنهم صورة واحدة ونكمل بقى للآخر. لا برضو مش - [00:03:42](#)

قيم لان هم الحقيقة في المصحف سورتين ولو ان هم كان يعني اراد الله ان يكونوا صورة واحدة كانت تبقى صورة واحدة لانما في سورة بتبدأ بتقول قل اعوذ برب الفلق وسورة تانية بتبدأ بتقول قل اعوذ برب الناس. قربنا - [00:03:54](#)

وصل بين السورتين في عندنا في المصحف فصلت بين السورتين حتى في الاستعمال دي سورة ودي سورة اه فلذلك كل سورة برضو هيبقى لها رسالة خاصة بها ويتم تناولها بشكل - [00:04:07](#)

طيب بس زي ما قلت ان في نقاط اتفاق او نقاط التقاء كبيرة جدا بين الايه؟ الصورتين ومساحات مشتركة احنا لازم نتناولها عشان ما يبقاش الكلام كانه بيتكرر وخلاص بعد كده في الصورة - [00:04:17](#)

التي بعدها. طيب فده كده زي خريطة عامة ان شاء الله لما سيتم تناوله. طيب هم اسمهم المعوذتين ان شاء الله هنقف مع الاسم ده باذن الله في شوية معلومات كده - [00:04:28](#)

حوالين الصور ان شاء الله. آآ اللي سمى الصورتين دول بالاسم ده هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مش احنا. هيجي معنا النصوص اللي فيها ما يشير الى ذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي سمى السورتين دول بالمعوذتين. طيب عايزين ننتبه بس للاصطلاح. فيه عندنا المعوذتين وفيه المعوذات - [00:04:38](#)

المعوذتين والمعوذات. معوذة يعني ايه تعوذ؟ يعني تستعمل في الاستعاذة في طلب الاعاذه من الله سبحانه وبحمده. الاعاذه هي ايه؟ ان شاء الله نتكلم عنها ان شاء الله في مكانها. بس باختصارا كده هي الاجارة. الحماية - [00:04:57](#)

يعني بتدور حوالين في لغة العرب حوالين معينين حوالين الستر ان انا بستتر ماشي اه والمعنى الثاني هو انا المجاورة اه الاستعصام يعني خلاص؟ اللجوء للتحرز التحصن المهم يعني حتى عبير ابن القيم انها هي مفادها في النهاية هو هروب هروب من شيء الانسان يخافه الى احد يعتصم به او يلتجأ اليه - [00:05:15](#)

تمام؟ طيب ففي عندنا المعوذتين اللي هم سورة الفلق وسورة الناس. طيب في المعوذات الثلاث يعني آآ سيدنا عقبة بن عامر النبي صلى الله عليه وسلم امره او اوصاه ان يقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة - [00:05:42](#)

بالمعوذات يقصد بها ايه؟ يقصد بها المعوذتين اللي هم عندنا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وهنضيف عليهما سورة الاخلاص يبقى دي كده المعوذات يبقى المعوذات الثلاث سور دول والمعوذتين اللي هم سورة الفلق وسورة الناس. الفلق يسمى المعوذة الاولى والناس تسمى المعوذة - [00:05:58](#)

اذا الثانية خلاص عشان بس تبقى المسألة دي واضحة. ولذلك ان المعوذات الثلاث بدءا بالاخلاص فالفلق في الناس هم افضل ثلاث سور في القرآن الكريم واعظم ثلاث سور في القرآن الكريم بعد سورة الفاتحة. بعد سورة الفاتحة. تمام؟ طيب. احنا خدنا منهم آآ الاخلاص في اني احبها. وبنأخذ ان شاء الله الموسم - [00:06:17](#)

ده بناخد سورة الفلق وسورة الناس في المعوذتان او في المعوذتين. تمام؟ طيب آآ المهم لغة حد عشان بس يكون واضح هنا بنقول في المعوذتان يبقى على المفترض ان احنا بنتكلم عنهم كوصف يعني او كاسم آآ ولا نقول معوذتين لو سرت في الاعراب يعني. الشاهد - [00:06:37](#)

دلوقتي احنا عرفنا المعوذتين اه ايه هما بالضبط وعرفنا بعض اسرار الاختيار. هنشرع بقى في حاجة مهمة اه ايه اللي بتقدمه لي المعوذتين؟ يعني النهاردة هفترض ان ابني سألني هفترض ان مثلا - [00:06:55](#)

لحد لسه مسلم جديد وبيقول لي. مم. حتى هاقول مسلم قديم يعني ما عندوش المعلومة دي. بيقول لي دلوقتي هو ليه المعوذتين؟ يعني ليه هنهتم بها؟ ليه اعطني بها العناية الكبيرة دي؟ ليه احنا مثلا ممكن نفرد لها برنامج كامل لمدة ثلاثين حلقة؟ ليه - [00:07:10](#)

لها كتاب انا عندي كتاب اسمه كيف نسعد بسورة الفلق وكتاب اخر اسمه كيف نسعد بسورة الناس. ليه هنشوف هنعاول مع بعض نشوف معالم الكلام ده في الحلقة دي والحلقة اللي بعدها واللي بعدها ان شاء الله - [00:07:28](#)

طبيب اول حاجة لان المعوذتين لا مثيل لهما في بابهما لا مثيل لهما في بابهما يعني ايه؟ يعني ايه الباب بتاع المعوذتين؟ انا هاحتاج المعوذتين في ايه؟ هاستعملهم في ايه؟ ان شاء الله يكون عندنا حلقة اسمها هتتكلم عن حاجتنا - [00:07:38](#)

لسورة الفلق وحلقة هنتكلم فيها عن حاجتنا لسورة الناس على التفصيل انا محتاج سورة الفلق في ايه ومحتاج سورة الناس ايه بس باختصار شديد لما نيجي نبص كده على حال الانسان حال الانسان - [00:07:58](#)

الانسان عنده مرغوبات وعنده مرغوبات تاني عنده مرغوبات اللي هي مطلوبات حاجات يرغب فيها. وعنده مرغوبات اللي هي حاجات بيفر منها او حاجات قلقان منها خايف منها. تمام؟ طبيب لما نيجي نبص على الواقع بتاع الانسان انا مرغوباتي طلباتي هطلب حاجة طب لو ما طلبتهاش مش مشكلة كبيرة يعني انا مسلا مفترض انا ممكن اطلب الشيء الفلاني ده اطلب - [00:08:09](#)

وان انا مسلا اه اكل الشئ ده او استعمل الشيء ده او اشتري الشيء ده الحقيقة لو ما حققتش مطلوبتي هي مش ازمة بالنسبة لي زي ان انا ما تحصنتش من رهوبي - [00:08:35](#)

تاني لو ما حققتش مرغوبي او مطلوبتي مش ازمة زي ان انا ما تحصنتش او نجوت او توقيت المرهوب بتاعي او الحاجة اللي بتخوفني او بتهددني. ولما نيجي نبص على الحاجات اللي بتهدد الانسان في الحقيقة في يعني في الواقع اللي احنا عايشين فيه. المهددات كتيرة جدا جدا جدا. منها ما يراه الانسان ومنها ما لا يراه - [00:08:49](#)

انسان منها الصغير الكبير منها البيولوجي ومنها المفترض يعني انه الغير البيولوجي منها حاجات كائنات حية ومنها حاجات حاجات كتيرة جدا عقارب حيات مش عارف سحر مش عارف حسد مش عارف حاجات كتيرة قوي الحقيقة - [00:09:09](#)

لو الانسان بس حب كده يحصرها مش هيعرف يحصرها يعني فضلا عن ان هو يقدر يحط لكل حاجة استراتيجية او خطة للتوقي منها او الحذر منها فضلا كمان عن عواقب تصرفاتنا. انا ممكن اتصرف تصرف المفترض هيترتب عليه ان اقع في المشكلة الفلانية. حاجات كتيرة الحقيقة ده مش موطن بسطها. بس الشاهد ان - [00:09:29](#)

تن جزء من حياته مرتبط بمسألة التحصن. بمسألة ان في مرهبات في حاجات هو قلقان منها وخايف منها. بتتسبب له بعد كده فيما يسمى يعني عندنا في الطب في الامراض النفسية بالفوبيات فوبيا بيبقى عنده فوبيا من شيء معين عنده عنده قلق من شيء معين تقريبا يعني لما نيجي نبص على المشاكل النفسية والامراض النفسية اللي - [00:09:48](#)

تصيب البشر هيبقى نصها في الجانب الاكتئاب الحزن ونصها في جانب المخاوف والحاجات اللي تقلق اللي هي الفوبياز خوف والحاجات اللي تستجلب لي القلق. فهي كده فاحنا المعوذتين بيسدوا لنا الجانب ده. احنا دي حاجة عظيمة جدا يعني لا مثيل لهما في - [00:10:09](#)

هيجي معنا حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لما يعني كان بيعوذ مسلا سيدنا الحسن والحسين بتعاويز آآ معينة كان بيستعمل عاوز في اموري معينة لما لما نزلت لما نزلت المعوذتان اخذ بهما النبي صلى الله عليه وسلم وترك ما سواهما - [00:10:30](#)

لانه فعلا لا مثيل له ما في بابهم. لا مثيل لهما في بابهما في الدور اللي بيقوموا به. في الاثر اللي هيترتب على استعمالهم لا مثيل لهما في بابهما في كل - [00:10:47](#)

ربنا وعد به من خلاهما ان هم يقربوا الانسان ازاى من ربنا؟ يعني حاجات كتير. طبيب تعالوا نشوف مع بعض الدليل على الكلام ده سن عقبة ابن عامر وقلت في الحلقة اللي فاتت افتكروه كويس جدا لان هو بطل من ابطالنا فيما يتعلق بالصورتين دول ما ينبغي ان احنا ننساها - [00:10:57](#)

بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط ايه ده اسلوب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم من باب تشويقه وترغيبه. بيقول له طبيب في ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. في زيتها خالص. قل اعوذ - [00:11:12](#)

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وفي رواية انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط المعوذتين النبي سماهما المعوذتين اهم. وفي مسند احمد انزل عليه ايات لم ارى مثلهن - [00:11:31](#)

المعوذتين ثم قرأهما الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيوصفهم بوصف بيقول لم يرى مثلهن لم ارى مثلهن يعني الوصف ده من

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان احنا امام اه سورتين فريدتين - [00:11:49](#)

يعني هم لابد يكونوا محط اهتمام من الانسان. محط عناية من الانسان. طيب. اه سيدنا عثمان عامر ايضا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي سورتان فتعوزوا بهن - [00:12:07](#)

الاضافة هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوجه للتعوذ بهن فتعوزوا بهن فانه لم يتعوذ او لم يتعوذ بمثلهن يعني المعوذتين يعني اي انسان الحقيقة حابب يتعوذ من حاجة حابب يتحصن من حاجة حابب ينجو من حاجة مش هيجري زي المعوذتين ابداء. خلاص؟ طيب - [00:12:19](#)

اه عندنا حديث ثاني سيدنا عقبة بن عامر يقول فيه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانك لا تقرأ بمثلها فانك لا تقرأ بمثلها مش هتقرأ بمثلها ابداء لن - [00:12:39](#)
مثلها اطلاقا في ايه؟ في الدور اللي بيقيموا به. وفي رواية في مسند احمد اقرأ بالمعوذتين فانك لم تقرأ بمثلها لن تقرأ بمثلها ابداء. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يعني ده كان كل ده لسيدنا عقبة. سيدنا جابر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

هو سيدنا جبريل بيحكى لنا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتها فقال - [00:13:12](#)
ربهما ولن تقرأ بمثلها ده كلام صريح من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في في هذه الافضلية المطلقة لسورتي الفلق والناس او للمعوذتين في بابهما فاحنا امام صورتين فريدتين المقصد اللي انت نفسك فيه. الشيء اللي انت نفسك تحققة لن يتحقق بشيء تحققة بالمعوذتين - [00:13:22](#)

طيب في ايه ثاني مما تقدمه لنا المعوذتين؟ ايه ثاني من محاور اهميتها؟ لماذا المعوذتين؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:46](#)
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر من شر غاسق من شر حاسد اذا حسد - [00:14:02](#)